

صباح الدستور

الأخبار: 20-5-71

بقلم: موسى صبرى

صباح الدستور . صباح الخير . صباح الحرية. صباح الحق شريعة الحاكم و المحكوك. صباح القانون الأعلى سيد الجميع، وميزان الجميع، و مرفأ الطمأنينة و الأمان و سكينه النفوس.

الدستور الدائم قادم إينا فى الطريق. هللوا يا شباب، لقد أدركتم بداية الطريق الى بناء راسخ يحمى أبناءه من قطاع الطريق.. هللوا يا رجال العرق والتضحيات. لقد جاء من يحمى حبات العرق و ثمرات التضحيات، من هجمات المتخومين، وأظافر الخفافيش، و أنياب من يأكلون لحوم البشر.

الدستور جاء. يا لروعة الخبر. الدستور جاء.... ليس منحة من سلطان. ليس مدادا على ورق. ليس نصوصا يلتهمها الطغاة. الدستور جاء من الشعب. وثيقة حقوقوثيقة حقوق وواجبات - مهد شريف بين مسئوليتين. مسئولية الشعب. ومسئولية من اختاره الشعب ليحمل الأمانة... المارق على الدستور، وهو الخارج على إرادة الشعب... و الملتزم بالدستور هو المعبر عن روح مصر. و مصر أبدا لن تعود إلى وراء.

الدستور يقترب منك ومنى، أننى أعرف قسماته و خطواته، بقلب العاشق حتى الموت.... بعين الحب حتى الفناء. إنى أسمع صوته المبدع الرائع... انه يستصرخنا جميعا و يحذرنا جميعا... جنئت إليكم بالأمان و الضمان. إذا فرطتم فانتم الكافرون. إذا عنى ابتعدتم فانتم الفرقاء.. إذا حكمى وقولى نسيتم أو تناسيتم... فانتم الجناة و انتم الخاسرون.

لا يا سيد الجميع .. لا يا صوت جماهير 15 مايو. لا.... يا إرادة الملايين . فالقائد
بك على طول الطريق... معنا على طول الطريق ..

الله معه . الشعب معه . و النصر لنا و نحن به ومن حوله .

الله معه . الله معه

www.anwarsadat.org